الضوضاء وسلوك المساعدة:

اشارت البحوث إلى أن الضوضاء تأثير على ظواهر اجتماعية، مثل سلوك المساعدة، يبدو من المعقول افتراضاً ان الضوضاء المنفرة التي تجعلنا غير مرتاحين او سريعي التهيج ستجعلنا اقل احتمالاً لتقديم المساعدة لمن يحتاجها وأحد اسباب هذا التناقص المتوقع في سلوك المساعدة مقدم من قبل نظرية الحمل البيئي. فهذه الضوضاء تقلل الانتباه المعطى للمثيرات الاقل اهمية، فإذا كانت المؤشرات الاجتماعية تشير إلى أن فرداً ما يحتاج للمساعدة تكون أقل أهمية من المؤشرات المرتبطة بمهمة اكثر اهمية. لذا تجعلنا الضوضاء أقل وعياً لعلاقات المحنة او الخطر.

تجارب دراسة تأثير الضوضاء على سلوك المساعدة:

التجربة الاولى قام بها كل من ماثيوس وكانون لدراسة تأثير الضوضاء على سلوك المساعدة (في ضوء حالتين)، والتجربة الثانية قام بها كل من شيرود وداونز لدراسة تأثير السيطرة المدركة للضوضاء على سلوك المساعدة .

تجربة ماثيوس وكانون لدراسة تأثير الضوضاء على سلوك المساعدة (الحالة الاولى).

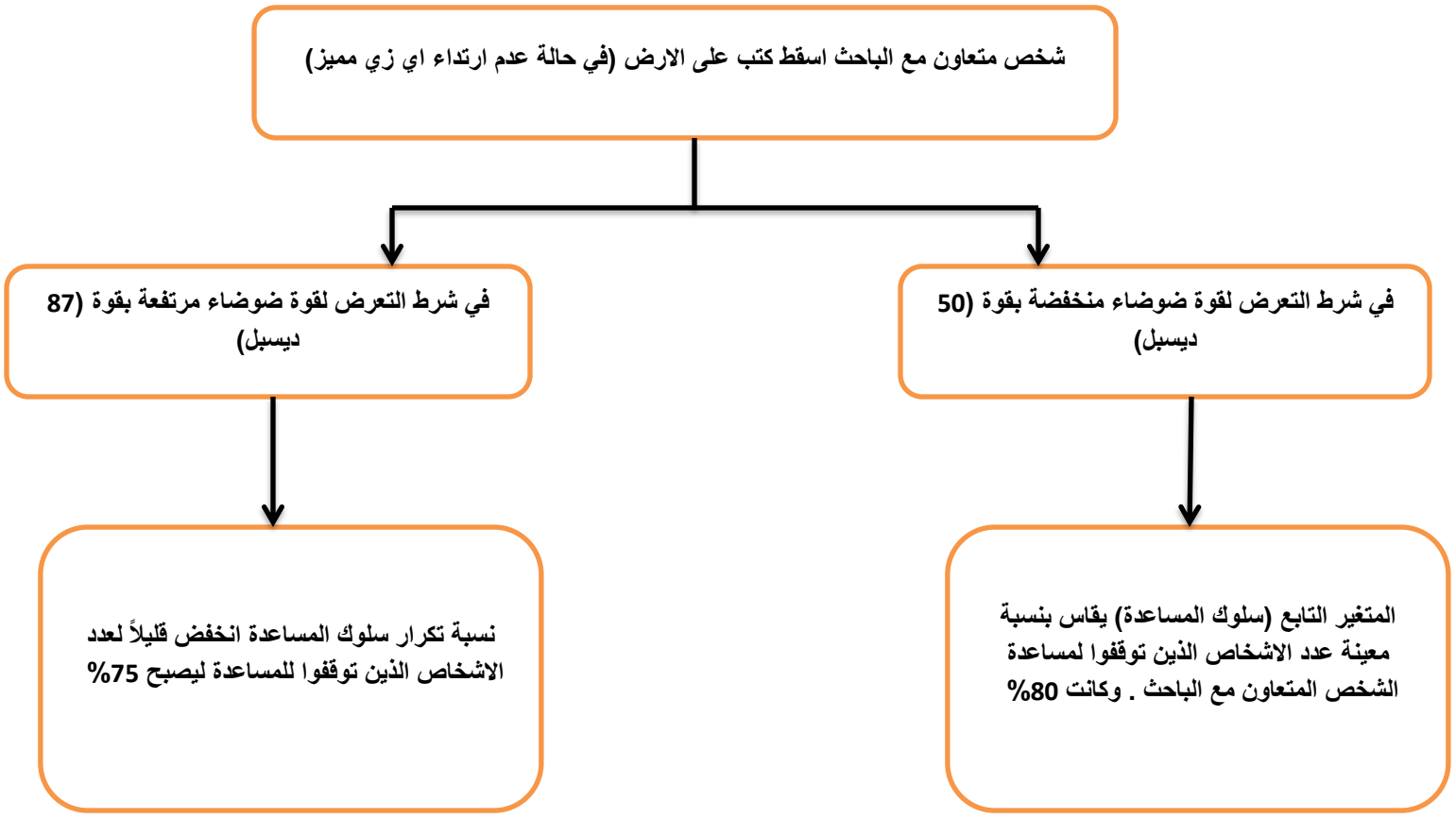

النتيجة: ان الضوضاء المرتفعة كان لها تأثير قليل على سلوك المساعدة في حالة كون الشخص المتعاون مع الباحث غير مرتدي زي مميز.

(الحالة الثانية)

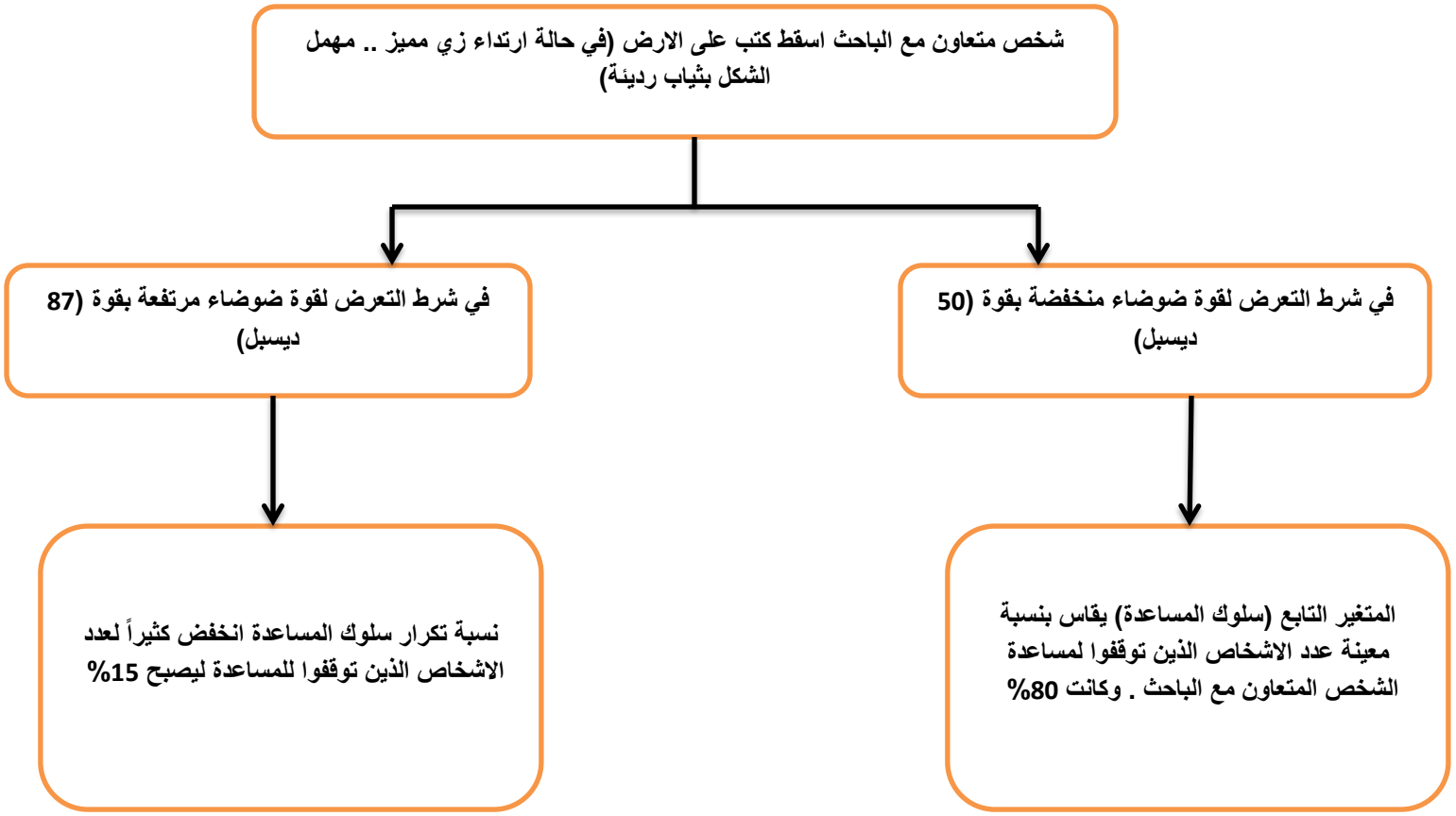

النتيجة: أن الضوضاء المرتفعة كان لها تأثير كبير على سلوك المساعدة في حالة كون الشخص المتعاون مع الباحث يرتدي زي مميز، حيث أن الضوضاء المرتفعة ادت بالمفحوصين إلى أن ينتبهوا بدرجة أقل للشيء المميز الذي يرتديه المتعاون مع الباحث.

كما اشارت دراسات أخرى إلى أن نسبة معينة لتكرار المساعدة تقاس في حالة عدم وجود ضوضاء وان هذه النسبة تقل بشكل بسيط في حالة وجود ضوضاء منخفضة، وان هذه النسبة تقل بشكل ملحوظ في حالة وجود ضوضاء مرتفعة.

التجربة الثانية: ما قام به كل من شيرود وداونز لدراسة تأثير السيطرة المدركة للضوضاء على سلوك المساعدة:

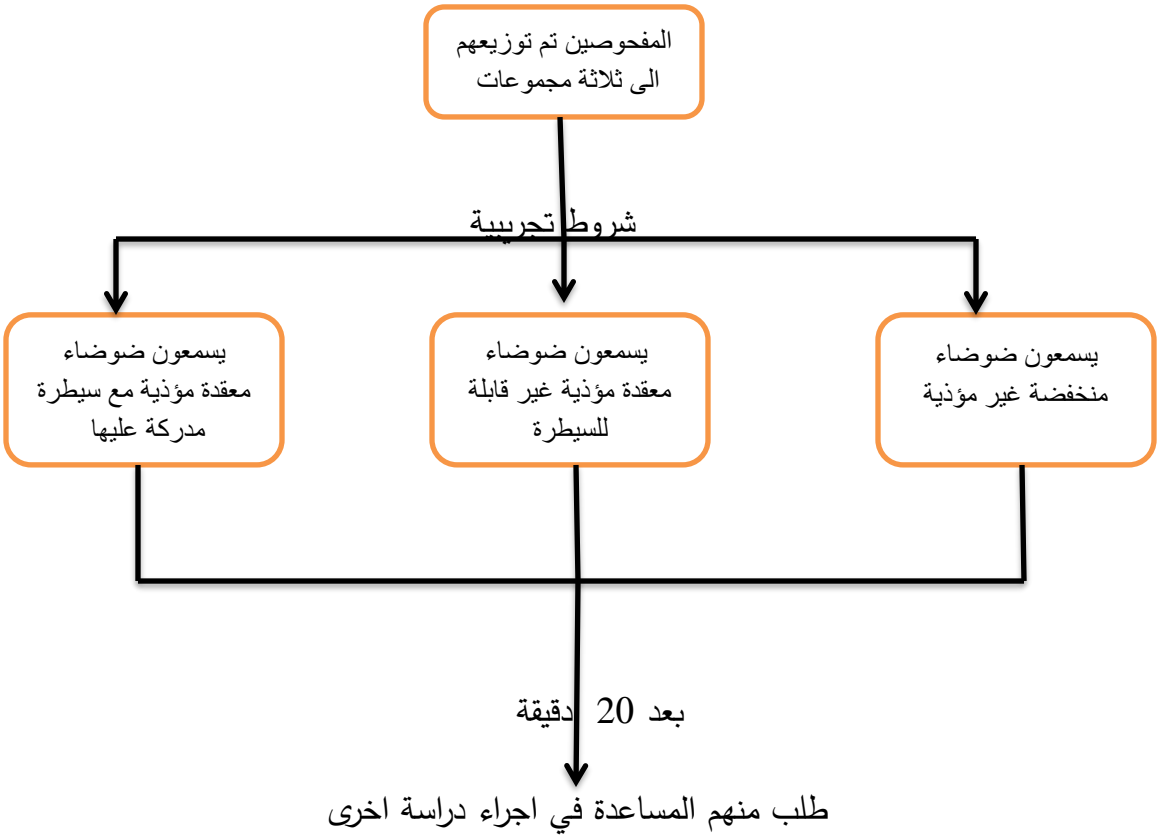

اظهرت النتائج في الشرط الأول (ضوضاء منخفضة غير مؤذية) تطوع المفحوصين بالمساعدة بشكل اكبر من الشرطين الآخرين. في الشرط الثالث (ضوضاء معقدة مؤذية مع سيطرة مدركة عليها) قدم المفحوصين مساعدة اكثر من المفحوصون من الشرط الثاني (ضوضاء معقدة مؤذية غير قابلة للسيطرة) لذلك يكون تسلسل الشروط التجريبية في تقديم سلوك المساعدة الأكبر هو الشرط الأول ثم الشرط الثالث ثم الشرط الثاني. لذلك فإن تأثيرات الضوضاء على سلوك المساعدة تعتمد على عدة عوامل:

1. مقدار الضوضاء.
2. السيطرة عليها.
3. خصائص الشخص الذي يحتاج المساعدة.